امرأتك بمعنى ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا الا امرأتك
بالنصب على الاستثنا كقراة من عدى ابن كثير وابي عمرو
وجه الرفع في قراتهما البدلية من احد وسوغ ذلك ان
النهي في معنى النفي إن كلا أ بل منقلا والنها مع الطارق
أي وبيا وزخرف جز وحق الكل فق امران يعني المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ان كلا بتشديد النون
كقراة من عدى نافع وابن كثير وشعبة وان يقرا له
بتشديد الميم من لما ليوفينهم ولما عليها حافظ
بالطارق كما علم من العطف وعليه ابن عامر وعاصم
وحمزة ثم اخبر انه قرا بالتشديد في لما جميع بيا يس
المشار اليها بيا ولما متاع بالزخرف رواية المشار
اليه بالجيم وهو ابن جماز وعليه ابن عامر الا ابن ذكوان
في الزخرف وكذا هشام في احد الوجهين وبقي ابن وردان
على اصله في يس والزخرف ثم اخبر ان المشار اليه
بالفا وهو خلف قرا بتخفيف لما في الاربعة المذكورة
كقراة الباقين فبقي على التشديد في ان ولما ابو جعفر
وابن عامر وحمزة وحفص وعلى تخفيف ان وتشديد
لما شعبة وحده وعلى تشديد ان وتخفيف لما
البصريان والكسائي وخلف وعلى تخفيفهما نافع وابن
كثير فتلك اربع قراات والاولى منها مشكلة حتى انكرها
بعض العلما ونقل عن الكسائي انه قال الله اعلم بهذه

القراة

٥٣

القراة لا اعلم لها وجها وتكلف بعضهم لتوجيهها
فقيل ان الاصل في لما التخفيف ثم قد د الوقف عليه فشدد
على بعض اللغات ثم اجري الوصل مجرى الوقف وقيل ان
ان هي المخففة التي بمعنى ما شددت ولما بمعنى الا وهو
هو الوجه في قراة من قرا بتخفيف ان وتشديد لما
ووجه عكسه الاتيان في إن بالاصل ثم قيل ما زائدة
واللام فيها لام إن والثانية لام القسم والجملة
خبران وقال الفرا هي بمعنى من واللام فيها لام
إن والثانية لام القسم والجملة خبران وقال الفرا
هي بمعنى من واللام لام ان والقسم وجوابه صلتها
تقديره وان كلا لمن والله ليوفينهم فدخلت اللام على
ما وصلتها كدخولها في قوله وان منكم لمن ليبطئن ومن
خففهما جعل ان مخففة من الثقيلة واعملها مع التخفيف
وفي لما اللام المتقدم زلفا ألا يضم وخفف وأكسرت
بقية حنا اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا وزلفا من الليل بضم اللام وانه قرا من رواية
المشار اليه بالجيم وهو ابن جماز اولو بقية بكسر البا
والتخفيف يعني بسكون القاف وعدم تشديد اليا
وذلك من تفرده فيهما وجه ضم لام زلفا احدى اللغتين
وهو جمع زلفة وهي الطائفة من الليل كما في ظلم جمع
ظلمة وبسر جمع بسرة او هو جمع زليف ووجه تخفيف

Copyright © King Saud University